

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عضده ونصره كنت سمعه وبصره وإن كان معظم القول الهذر ففيكم بعد نظر .
وكان فى أخرى أعوذ باء من الشيطان الرجيم (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن
اء لمع المحسنين) العنكبوت أنتم الأحباب ولكم يفتح من الجنان الأبواب ركبتم ظهور الأعمال
وركب غيركم ظهور الآمال وفزتم بسحب الأذيال ومن دونكم يحوك عناكب الخيال فبدأيتكم الأساس
الوثيق الذى يبنى عليه التحقيق ونهايتكم إليها ينتهى الطريق وبها يحط فريق اء تعالى
ونعم الفريق أولكم المقرب المدرب وأوسطكم الفرد المعرب وآخركم الولي المقرب حضرتم بذكر
محبوبكم حتى غبتم فهنيئاً لكم طبتم حواس مسدودة وخيوط أفكار كلها ممدودة ومشاهد مشهودة
ومغلطات تتجاوز حراسها وقواطع معترضة بحل مراسها إلى أن لا توجد تقية ولا تبقى بقية عند
تجلى المعالم الخفية لو اشتمل العلم على عملكم لكان الكل من هملكم بحيث تتعين المراتب
وتتميز وتتقرر المشارب وتتحيز فلا يعترض قاطع إلا وقد علم شأنه وتعين وقته ومكانه ولا
تمثل غاية إلا ودرجها محدودة ومراحلها معدودة ومشاهدها قبل دخول الطريق مشهودة فهناك
تطوى المراحل ويلوح فى اللمة القريبة الساحل ويأمن طول الطريق الواصل .
وكان فى رقعة المحبين الذين قربوا قبل هذا اليوم وأدخلوا من بعد ما تخيروا للاصطفاء
وانتخلوا أعوذ باء من الشيطان الرجيم (إن اء اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض